الجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية

وزارة التعليم العالي والبحث العلمي
المدرسة العليا للأساتذة
القبة – الجزائر
قسم: الفيزياء

Ministère de l enseignement supérieur
et de la recherche Scientifique
ECOLE NORMALE SUPERIEURE
Vieux – Kouba (ALGER)
Département de phisique

العنف في الوسط المدرسي (واقع ،تشخيص و علاج)

مذكرة تخرج لنيل شهادة أستاذ التعليم المتوسط

إعـــداد:

- أومدي سمية
- عيط فطيمة

إشراف الأستاذ: الهاشمي منصوري

الأستاذ المناقش : علي فارس

السنة الدراسية: 2014 / 2015

دفعة جوان2015

البسملة..... ص 1

كلمة شكر.....ص 2

إهداء1.....ص 3

إهداء2.....ص4

فهرس المحتويات.....ص5

مقدّمة.....ص

8 ☜ **الفصل الأوّل:الإطار العامّ للبحث.**

1- إشكالية البحث.....ص 12

2- فرضيات البحث.....ص13

3-أهداف البحث.....ص 13

4-أهمّية البحث.....ص 14

5- المفاهيم الأساسيّة للبحث.....ص 14

الجانب النّظري:

☜ **الفصل الثاني: العنف.**

1- لمحة تاريخية حول العنف.....ص 18

2- تعريف العنف.....ص 19

3- العوامل المساهمة في ظهور العنف.....ص 20

4- تصنيفات العنف.....ص 22

☜ **الفصل الثالث: العنف في الوسط المدرسي.**

1- تحديد مفهوم العنف في الوسط المدرسي.....ص 27

2- عنف المراهق في المدرسة.....ص 27

3- أشكال العنف المدرسي.....ص 29

4-مصادر العنف المدرسي.....ص 30

5- أسباب العنف المدرسي.....ص 32

6- استراتيجيات علاجية لسلوكات العنف المدرسي.....ص 35

الجانب التطبيقي :

☜ **الفصل الرّابع:الإجراءات المنهجيّة للدّراسة.**

1- منهج الدّراسة.....ص 41

2- حدود الدّراسة.....ص 41

3- مجتمع الدّراسة.....ص 41

4- عينة الدّراسة.....ص 41

5- أدوات الدّراسة.....ص 41

6- الأساليب الإحصائية المستخدمة في الدّراسة.....ص 42

☜ **الفصل الخامس:نتائج الدّراسة الميدانيّة.**

- تمهيد.....ص 44

1- عرض وتحليل النتائج وتفسيرها.....ص 44

2- الإستنتاج العامّ.....ص 57

3- اقتراحات الدّراسة.....ص 58

☜ **خاتمة**.....ص 59

☜ **قائمة المصادر والمراجع**.....ص 60

مقدّمة:

تعدّ المدرسة المؤسّسة الاجتماعية الثّانية في الأهميّة بعد الأسرة من حيث مكانتها في التّأثير على الطّفل ورعايته، وصقل شخصيّته وتنمية مهاراته ومواهبه وقدراته ، وتزويده بالمعلومات والمعارف ، فهي بذلك توفّر له بيئة اجتماعيّة مليئة بالمثيرات الّتي تعمل على استنفاذ طاقاته الكامنة وتوجيهها بالاتّجاه الّذي يعود عليه وعلى مجتمعه بالنّفع، وهي بهذا تحقّق الهدف العامّ للتّربية وهو إعداد النّاشئ ليكون مواطناً صالحاً في مجتمعه، ومن أجل هذا الهدف تسعى المدرسة سعياً حثيثاً لتقديم الأفضل لطلبتها معتمدة على مبدأ التّطوير المستمرّ لبرامجها وفعاليّاتها، وأسلوب أدائها، لكي توفّر لهم من خلال ذلك سبل تحقيق النّمو السويّ المتوازن والمتكامل عقليّاً وجسميّاً وعاطفيّاً واجتماعيّاً، والّذي يجعلهم يتمتّعون بقدرٍ وافرٍ من الصحّة النّفسية والجسميّة والاتّزان الانفعالي.

ولمّا كانت المدرسة تحتضن عدداً من الطّلبة الّذين أتوا إليها من المجتمع المحيط حاملين معهم الخبرات المختلفة، فإنّنا نتوقّع ملاحظة اختلافات وفروق كبيرة بين هؤلاء الطّلبة، من خلال التّفاعل الاجتماعي مع بعضهم البعض أو مع أعضاء الهيئة التّعليمية داخل المدرسة، و خلال عمليّة التّفاعل قد تعترض الطّلبة بعض الصّعوبات والمشكلات الّتي تؤثّر على تفاعلهم وتظهر عدم قدرتهم على التّفاعل والتّكيّف السّليم، فتظهر بعض السلوكات اللّاتكيّفيّة والّتي تعرقل سير العملية التّربوية، وتقف عائقاً أمام تحقيق الأهداف التربوية.

وتعدّ مشكلة العنف ظاهرة اجتماعية في المجتمعات السّابقة والحاضرة، وتشير إلى وجود خلل في مراقبة الأبناء ورعايتهم وحسن تربيّتهم وتنشئتهم وتوجيههم، ومن الملاحظ أنّ سلوك العنف لدى الأفراد يصيب الأطفال وهم بصدد تلبيّة حاجاتهم الضّروريّة الّتي عجزت أسرهم وبيئاتهم عن إشباعها، بالإضافة إلى مجموعة أخرى من العوامل الأسرية والاقتصادية والخصائص النّفسية والعقلية والاجتماعية،نظرا لهذا تسعى وزارة التّربية

والتّعليم من خلال كوادرها الفنيّة والتّعليمية والإداريّة إلى تقديم مجموعة من الخدمات التّعليمية والتّربوية، وإعداد الخطط والبرامج التّربوية الّتي تهدف إلى وقاية الطّلبة وتحصينهم من الوقوع في المشكلات، ومن بينها التّعرّض للعنف والإساءة والاستغلال.

و إنّ الدّراسات التّربوية والنّفسية الّتي أجريت حول ظاهرة العنف في الوسط المدرسي كثيرة ومتعدّدة، وذلك نظراً لتشعّب الموضوع، وامتداده لمختلف جوانب المجتمع، وبالتّالي فإنّ آثاره السّلبية لا شكّ ستطول أيضاً شرائح واسعة في هذا المجتمع، وهذا ما دفعنا للبحث في هذا الموضوع الشّائك، وسنحاول من خلال هذه الدّراسة الوصول إلى تشخيص لظاهرة العنف في الوسط المدرسي، والعمل على إيجاد حلول لعلاج هذه الظّاهرة، و العمل على الحدّ من انتشارها والتّخفيف من آثارها في مؤسّساتنا التّربويّة، وقد قسّمنا هذه الدّراسة إلى جانبين اثنين نظري و تطبيقي، سبقناهما بـــ:

1- الفصل الأوّل : تحت عنوان:الإطار العامّ البحث، ويتضمّن: الإشكاليّة، فرضيات البحث، الهدف من البحث وأهميّته وتحديدالمفاهيم الأساسية للبحث.

2-الجانب النّظري: والّذي ينقسم إلى فصلين و هما :

- الفصل الثّاني : تحت عنوان العنف ، والّذي يتضمّن لمحة تاريخية عن العنف، وتعريفاً للعنف، والعوامل المساهمة في ظهور العنف ، وتصنيفات العنف.

- الفصل الثّالث: العنف في الوسط المدرسي ، والّذي يتضمّن تحديدا لمفهوم العنف في الوسط المدرسي، وعنف المراهق في المدرسة ، وأشكال و مصادر وأسباب العنف في الوسط المدرسي والإستراتيجيّات العلاجيّة له.

3- الجانب التّطبيقي: والّذي بدوره يتضمّن فصلين الرّابع و الخامس:

- الفصل الرّابع: تحت عنوان الإجراءات المنهجيّة للدّراسة، و الّذي يتضمّن منهج الدّراسة، حدود الدّراسة، مجتمع الدّراسة، عيّنة الدّراسة،أدوات الدّراسة، و الأساليب الإحصائيّةالمستخدمة في الدّراسة.

– الفصل الخامس:تحت عنوان: نتائج الدّراسة الميدانيّة، والذي يتضمّن تمهيداً وعرض وتحليل النّتائج وتفسيرها والإستنتاج العامّ و اقتراحات الدّراسة.

وفي الأخير أتبعناها بخاتمة ثمّ بقائمة المراجع والمصادر.